Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 31 (2023) • P: 20 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Ways to Achieve The Dimensions of Sustainable Development at The Yemeni University of Saada and its Importance; From The Point of View of Academic Leaders and Faculty Working in it

Mr. Abdul Rahman Muhammad Dahesh*[1], Co-Prof. Abdul-Jabbar Al-Tayyib Amin[1]

[1] Faculty of Education | Sana'a University | Yemen

Received: 13/04/2023

Revised: 25/04/2023

Accepted: 04/06/2023

Published: 30/08/2023

* Corresponding author: abdulrhamendahesh@gmail.com

Citation: Dahesh, A. M., & Amin, A. A. (2023). Ways to Achieve The Dimensions of Sustainable Development at The Yemeni University of Saada and its Importance "From The Point of View of Academic Leaders and Faculty Working in it". *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(31), 1 – 20. https://doi.org/10.26389/AJSRP.D130423

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The aim of the research is to find out ways to achieve the dimensions of sustainable development in the Yemeni University of Saada and their importance from the point of view of the academic and administrative leaders and the teaching staff working in the university. Divided into five dimensions: (environmental, social, educational, economic, and technical), which were applied to a purposive sample of academic leaders and faculty members, which were selected using a comprehensive enumeration method. The results of the study showed that the overall tool obtained an average of (4.15 out of 5), with a general verbal grade (high), and at the level of the main dimensions, the technical dimension ranked first with an average of (4.31), and secondly; The economic dimension, with an average of (4.24), and thirdly; The environmental and social dimension, with an average of (4.09), and finally; The educational dimension averaged (4.04).

In the light of the research results, the researcher recommended the necessity of activating the university's role in achieving all ways of sustainable development dimensions, developing the university's sustainable technical infrastructure, introducing sustainability concepts and environmental education courses in the university's curricula and majors, in addition to proposals aimed at improving and developing the university's role in achieving sustainable development through studies. complementary to the topic.

Keywords: dimensions of sustainable development, Saada University, Yemen, academic leaders and faculty.

سبل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وأهميتها؛ من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وهيئة التدريس العاملين فيها

أ. عبد الرحمن محمد داحش*[1]، أ.م.د / عبد الجبار الطيب أمين[1]

[1] كلية التربية | جامعة صنعاء | اليمن

المستخلص: هدف البحث إلى معرفة سبل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية، وأهميتها من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة والإداريّة وهيئة التدريس العاملين في الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات تكونت من (34) عبارة مقسمة على خمسة أبعاد هي: (البيئي، الاجتماعي، التعليمي، الاقتصادي، التقني)، تم تطبيقها على عينة قصدية من القيادات الأكاديميّة وأعضاء هيئة التدريس تكونت من (56) تم اختيارها بأسلوب الحصر الشامل، وقد بينت نتائج الدراسة حصول عموم الأداة على متوسط كلي (4.15 من 5)، وبتقدير لفظي عام (عالي)، وعلى مستوى الأبعاد الرئيسية تصدر المرتبة الأولى البعد التقني بمتوسط (4.31)، وثانياً؛ البعد الاقتصادي بمتوسط (4.24)، وثالثاً؛ البعد البيئي والاجتماعي بمتوسط (4.09)، وأخيراً؛ البعد التعليمي بمتوسط (4.04).

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة تفعيل دور الجامعة في تحقيق كافة سبل أبعاد التنمية المستدامة، وتطوير البنية التحتية التقنية المستدامة للجامعة، وإدخال مفاهيم الاستدامة ومقررات التربية البيئية في مناهج وتخصصات الجامعة، إضافة إلى مقترحات هادفة إلى تحسين وتطوير دور الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بدراسات مكملة للموضوع.

الكلمات المفتاحيّة: أبعاد التنمية المستدامة، جامعة صعدة اليمنية، القيادات الأكاديميّة وهيئة التدريس.

مقدمة البحث.

تشهد الجمهورية اليمنية توسعاً ملحوظاً في الجامعات الحكومية والخاصة، وفتح أقسام جديدة؛ ذات صلة بالتنمية المستدامة وسوق العمل، وتعد الجامعة من أهم ركائز تحقيق التنمية المستدامة، حيث تسهم في قيادة عجلة التنمية المستدامة في جميع مجالاتها وبكافة أبعادها، كما أن لها دوراً أساسياً في تبني المدخل الأكاديمي للاستدامة وفي كل التخصصات الجامعية.

ولأهمية موضوع التنمية المستدامة فقد استجابت اليمن للخطة الاستراتيجية الأممية للتنمية المستدامة 2030، وتبنت استراتيجية عشرية تبلورت في الرؤية الوطنية 2030، وضمنتها كإطار مرجعي لمحاور الرؤية الوطنية، وارتكزت في محور التنمية على أهدافاً استراتيجية تسهم في تحقق أهداف التنمية المستدامة الشاملة من خلال برامج التدريب والتأهيل النوعي التي تنمي المهارات الإدارية والقدرات القيادية" (الرؤية الوطنية، 2019: 49).

وأشار عبد الرسول (2014: 7) "إن الجامعة تعد من أبرز المؤسسات التي لها علاقة مباشرة بالتنمية المستدامة في جميع مجالاتها"، ومن ثَمّ فإن "التعليم الجامعي هو المسؤول عن تحقيق متطلبات التنمية المستدامة" (البوهي، 2014: 109).

وأوصى التقرير العالمي للتعليم "على ضرورة تطوير مفاهيم الاستدامة في الأوساط الأكاديمية" (اليونسكو، 2014: 3)، وشدد مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم (UNESCO, 2009) على "تشجيع البحث العلمي في الجامعات من أجل التنمية المستدامة"، وأكد مؤتمر اليونسكو للتعليم العالي ١٩٩٨، على أهمية التنمية المستدامة في التعليم العالي (UNESCO, 1998:21)، ودعا إعلان كيوتو للجامعات الدولية ,Kyoto 1993) Declaration) إلى (اعتماد التنمية المستدامة كتخصص جديد في برامج وأبحاث الجامعات)، كما أوصت وثيقة الحوار الوطني (2014: 26- 27)، على تعزيز دور البحوث والتعليم، ومراكز التدريب والتطوير في الجامعات من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وجامعة صعدة الناشئة تعد من الجامعات الوطنية التي سعت إلى عقد مؤتمرات علمية حول التنمية المستدامة، وفي ظِل غياب الدراسات المحلية التي تناولت موضوع دور الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وجد الباحث نفسه في دائرة الاهتمام بهذا الموضوع البحثي وكشف أهمية الدور المأمول لجامعة صعدة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

مشكلة البحث:

تواجه الجامعات اليمنية تحديات كبيرة في تحقيقها لأهداف ومتطلبات التنمية المستدامة خصوصاً في ظل الأزمات والكوارث البيئية والتغيرات المناخية، وإن مواجهة تلك المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية يتوجب على الجامعة الاضطلاع بمسؤولياتها الاجتماعية التي تكمن في رفد سوق العمل بكوادر كفؤة ومؤهلة في جميع مجالات التنمية المستدامة، وأظهرت دراسة تقييمية لمنظمة الإسكوا (2018: 9) عن مؤشرات التنمية المستدامة في اليمن لما بعد 2015، ازدياد مؤشرات الفقر والبطالة إلى حدٍ غير مقبول، كما أشارت تقارير منظمة الإسكوا (2015: 9) "إن اليمن من البلدان التي حال الصراع فيها دون تحقيق أهداف الألفية للتنمية المستدامة"، وتؤكد دراسة المنجدي (2020: 132) عدم تحقق الأهداف الأربعة الأولى للتنمية المستدامة في اليمن في ظل الحرب ولو بجزء بسيط، وأظهرت نتائج دراسات: شبيب (2019)، والهمداني (2020)، وبادي؛ والسريحي (2020)، ودراسة أمين (2022)، أن واقع دور الجامعات اليمنية بشكل عام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، يتسم بالضعف والقصور في وظائفها الأساسية: (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع)، وغياب التعاون بين الجامعات اليمنية في أنشطة البحث العلمي، واقتصارها على إقامة فعاليات وعقد مؤتمرات، وندوات، ونشر بعض الدراسات العلمية، وأوصت جميعها على ضرورة دراسة دور الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة، كما دعت العديد من المؤتمرات المحلية التي عُقدت حول التنمية المستدامة في جامعة الأندلس (2020)، وجامعة صعدة (2021)، إلى دراسة واقع التنمية المستدامة في الجامعات اليمنية وسبل تفعيلها، الأمر الذي دفع الباحث وحفزه كثيراً على ضرورة إجراء هكذا دراسة.

وبناء على ما سبق: فإن مشكلة البحث تكمن في غياب الدراسات وضبابية المعلومات حول الدور المأمول لجامعة صعدة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة المنشودة.

أسئلة البحث:

بناء على ما سبق؛ يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- ما سبل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية، وأهميتها من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة وهيئة التدريس العاملين فيها؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما سبل تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وفقاً لدرجة أهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّين وهيئة التدريس العاملين فيها؟
2- ما سبل تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وفقاً لدرجة أهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّين وهيئة التدريس العاملين فيها؟
3- ما سبل تحقيق البعد التعليمي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وفقاً لدرجة أهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّين وهيئة التدريس العاملين فيها؟
4- ما سبل تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وفقاً لدرجة أهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّين وهيئة التدريس العاملين فيها؟
5- ما سبل تحقيق البعد التقني للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وفقاً لدرجة أهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّين وهيئة التدريس العاملين فيها؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في الآتي:

- تحديد سبل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية، وفقاً لدرجة أهميتها من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة وهيئة التدريس العاملين فيها.

ولغاية تحقيق الهدف الرئيس يتطلب تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. معرفة الأهمية النسبية لسبل تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وفقاً لدرجة أهميته من جهة نظر القادة الأكاديميّين وهيئة التدريس العاملين فيها.
2. الكشف عن الأهمية النسبية لسبل تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وفقاً لدرجة أهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّين وهيئة التدريس العاملين فيها.
3. إظهار الأهمية النسبية لسبل تحقيق البعد التعليمي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وفقاً لدرجة أهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّين وهيئة التدريس العاملين فيها.
4. الوقوف على الأهمية النسبية لسبل تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وفقاً لدرجة أهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّين وهيئة التدريس العاملين فيها.
5. تحديد الأهمية النسبية لسبل تحقيق البعد التقني للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية وفقاً لدرجة أهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّين وهيئة التدريس العاملين فيها.

أهميّة البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- **الأهمية العلمية:**

- تنبع أهمية الدراسة من تناولها لموضوع أبعاد التنمية المستدامة كموضوع غاية في الأهمية، لم يأخذ حقهُ من الدراسة والبحث في البيئة اليمنية عموماً، وجامعة صعدة خصوصاً.
- كما تكمن الأهمية من الفئة التي تناولتها الدراسة الحالية، وهي فئة القادة الأكاديميين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس في جامعة صعدة باعتبارهم الأكثر إلماماً بأبعاد التنمية المستدامة.
- قد تسهم في تقديم قائمة معايير بأبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تحقيقها في جامعة صعدة اليمنية.

- **الأهمية العملية:**

- يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث بما تقدمه من نتائج (كتغذية راجعة) تفيد القيادات الجامعية في تحسين الدور المأمول للجامعة – محل الدراسة – في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.
- قد تسد فجوة منهجية، وذلك لندرة الدراسات المماثلة في مجال التنمية المستدامة في الجامعات اليمنية، التي دفعت بالباحث لاختيار هذا الموضوع مجالاً وميداناً للدراسة

- يؤمل أن تبصر نتائج هذه الدراسة وزارة التعليم العالي والقيادات الجامعية ومخططي السياسات التعليمية بضرورة تبني استراتيجيات تطويرية لتعزيز ممارسة أبعاد التنمية المستدامة في الجامعات اليمنية في البرامج والتخصصات الجامعية، وعقد ورش للتطوير والتدريب، واعتماد مراكز للاستدامة في التدريب والتطوير الجامعي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** سبل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (البيئي، والاجتماعي، والتعليمي، والاقتصادي، والتقني).
- **الحد البشري:** القيادات الجامعية وهيئة التدريس الذين يحملون شهادة الدكتوراه ويمارسون مهنة التدريس (رئيس الجامعة ونوابه، أمين الجامعة ومدراء العموم، وعمداء الكليات ونوابهم، ورؤساء الأقسام العلمية، وأعضاء هيئة التدريس).
- **الحد المكاني:** جامعة صعدة- اليمن.
- **الحد الزماني:** تحدد زمن إجراء الدراسة بالعام الجامعي: 2022/ 2023 م.

مصطلحات البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية:

- **سبل: عرفها (دبابي، 2020: 648) بأنها:** "الطرائق والوسائل التي بواسطتها تستطيع الجامعة المشاركة بالفعالية المطلوبة في إحداث التنمية المستدامة".
  - **التعريف الإجرائي للسبل بأنها:** "مصطلح إجرائي للدلالة على سلوك محدد مخطط له يهدف إلى معرفة الوظائف، والمهام والممارسات التي تحقق التنمية المستدامة في الجامعة".
- **وتعرف التنمية المستدامة اصطلاحاً** كما جات في أدبيات الأمم المتحدة نقلا عن برونو (Bruno، 2012: 27) هي: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بحاجات الأجيال القادمة".
  - **ويعرف الباحثان أبعاد التنمية المستدامة في الجامعة إجرائياً:** "هي مجموعة من الأطر المفاهيمية المعرفية التي تحدد أبعاد التنمية المستدامة (البيئية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والتقنية) وتشمل: معارف، وخبرات، ومهارات حياتية مستدامة تنمي الضمير البيئي والوجدان الثقافي والتعليمي والحس الاقتصادي والتقني".
- **القيادات الأكاديمية يعرفها (الثبيتي، 2018) بأنها:** "كل عضو هيئة تدريس كُلِفَ بالعمل في الجامعة، ويشمل: وكلاء الجامعات، وعمداء الكليات والعمادات المساندة ووكلاءهم ورؤساء الأقسام الأكاديمية، ورؤساء الأقسام العلمية".
  - **ويعرف الباحثان القيادات الأكاديمية وهيئة التدريس إجرائيا بأنها: بأنهم:** "القيادات العليا من الأكاديميين والإداريين الذين يناط بهم أي عمل قيادي أو إداري في الجامعة والممثلين بنواب رئيس الجامعة، وعمداء الكليات ووكلائهم، ورؤساء الأقسام العلمية، وهيئة التدريس، ومدراء العموم ومديرو الإدارات".
- **الجامعة:** يتبنى الباحثان تعريف قانون الجامعات اليمنية بأنها: "كل مؤسسة أكاديمية تعنى بالتعليم العالي والبحث العلمي، حكومية، أو أهلية أو خاصة، تتكون من كليتين على الأقل، بشرط ألا تقل مدة الدراسة فيها عن أربع سنوات، وتمنح الدرجة العلمية الأولى (البكالوريوس أو الليسانس) على الأقل" (وزارة الشؤن القانونية، 2010: 70).
- **جامعة صعدة:** "هي جامعة يمنية حكومية تقع جغرافياً في شمال اليمن- محافظة صعدة- كانت بداية أنشائها بفتح كلية التربية للعام 93 التابعة لجامعة صنعاء، وفي العام 2010 صدر القرار الجمهوري رقم (141) باعتمادها جامعة تتضمن ثلاث كليات هي: التربية والآداب والعلوم، وفي العام 2017، تم إضافة ثلاث كليات نوعية هي: كلية الطب والعلوم الصحية، والعلوم الإنسانية والإدارية، والعلوم التطبيقية". (جامعة صعدة، محررون، 2021: 34).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

2-1-1- التنمية المستدامة:

يعتبر مفهوم التنمية المستدامة في تراثنا الإسلامي من المفاهيم المتجددة التي جمعت بين الأصالة والمعاصرة، والتي ذكرت بكثرة في نصوص القرآن والسنة كإطار عام للحفاظ على الحرث والنسل والزرع ومنع الفساد في البر والبحر وحماية الإنسان للقيام بمهمة

الاستخلاف في الأرض، وسنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾[البقرة: ٣٦]، وورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله ((ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له بها صدقة)) (صحيح البخاري، ج 1: 222، حديث رقم 2320).

وقد تعددت التعريفات حول التنمية بحسب وجهات نظر الكُتّاب الذين تناولوها، والمجالات التي اختصت بها كونها مفهوم تنموي معاصر، فمنهم من حصرها وقصرها على البعد البيئي، ومنهم من توسعون فيها بعمق وشمول في كل المجالات: (اقتصادي، واجتماعي، وتعليمي، وتقني)، ويعد مفهوم الاستدامة من المفاهيم البحثية المعاصرة التي لقي رواجاً في الآونة الأخيرة في الجامعات، وقبولاً واسعاً في كل مجالات الحياة، وسنكتفي هنا بإيراد أشهرها، كما عرفتها المعاجم اللغوية، وكتب التنمية المستدامة، التي يمكننا إيجازها على النحو الآتي:

التعريف اللغوي للتنمية المستدامة: ويتكون هذا المفهوم من شقين هما: التنمية، وهي مصدر للفعل (نما)، وهي: من النماء والزيادة والكثرة (ابن منظور، 2006، ج 15: 213)، **والاستدامة:** مأخوذة من استدامة الشيء أي: طلب دوامها (ابن منظور، 2006، ج 15: 341). **كما عرفت المستدامة لغويا:** بأنها "مأخوذة من دام الشيء يدوم دوماً، وديمومة: ثبت، والمداومة على الشيء المواظبة عليه" (الفيومي: ج 2: 204).

- **ويعرف التنمية المستدامة قاموس ويبستر (WEBSTER) بأنها:** التنمية التي تسمح باستخدام الموارد من دون أن تسمح باستنزافها أو تدميرها جزئياً أو كلياً". (عجيمة وآخرون، 2013: 187).
- **وتعرف التنمية المستدامة اصطلاحا كما عرفها (عباس، 2010: 17)** بأنها: صيانة واستدامة الموارد المتعددة في البيئية تلبية لاحتياجات البشر الحاليين الاجتماعية والاقتصادية وإدارتها بأرق التكنلوجيا والعلم المتاحين مع ضمان استمرارية الموارد لرفاهية الأجيال التالية".
- **وتعرف التنمية المستدامة من منظور إسلامي اصطلاحا كما عرفها (محارب، 2011: 173) بأنها:** "التنمية التي تهيئ لرسالة استخلاف الإنسان للأرض وتوفير ضرورياته، وتوفير حاجياته ورفاهيته في غير إسراف، ويستديم في ظلها العمران وتمنع الفساد".
- **ومن التعريفات السابقة نخلص إلى تعريف موحد عن التنمية المستدامة في الجامعات بأنها:** تعني نظام تعليمي مستدام مكون من مجموعة من المقررات في الاستدامة البيئية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والتقنية تتضمن إجراءات إدارية في الحفاظ على الموارد الطبيعية واستثمارها، مع تقليل مخاطر النفايات على البيئية.

المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة:

من المبادئ العامة للتنمية المستدامة ما ذكرها السالم نقلاً عن أدبيات الأمم المتحدة (2008: 32).

1. مبدأ العدالة والمساواة الإنصاف: في توزيع حصة الثروات بين الأفراد.
2. مبدأ المشاركة الجماعية الشاملة: في عملية التنمية.
3. مبدأ حسن الإدارة: في الرقابة والمسؤولية والمساءلة والشفافية.
4. مبدأ التضامن الاجتماعي: بين الأجيال وبين المجتمعات الأخرى.
5. مبدأ الحفاظ على البيئة: حفظ الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

متطلبات التنمية المستدامة:

لتحقيق تنمية مستدامة فعالة يتطلب الأمر عددا من المتطلبات التكاملية كالآتي:

أ- **مطلب سياسي:** يضمن الديمقراطية في اتخاذ القرار.

ب- **مطلب اقتصادي:** يمكن من تحقيق الفائض، ويعتمد على الذات.

ج- **مطلب اجتماعي:** ينسجم مع المخططات التنموية وأساليب تنفيذها.

د- **مطلب إنتاجي:** يكرس مبدأ الجدوى البيئية في المشاريع.

هـ- **مطلب تكنولوجي:** يمكن من البحث وإيجاد الحلول لما يواجههُ من مشكلات.

و- **مطلب دولي:** يعزز التعاون وتبادل الخبرات في مشاريع التنمية.

ز- **مطلب ثقافي:** يدرب على تأصيل البعد البيئي في كل أنشطة التنمية المستدامة.

ح- **مطلب إداري:** مرن قادر على التصحيح الذاتي. (اللجنة العالمية للبيئة، 1989:110 – 111).

أهداف التنمية المستدامة في التعليم الجامعي:

1. توفير التعليم للجميع.
2. محو الأمية التعليمية والتكنلوجية.
3. تنمية رأس المال الفكري.
4. تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية الاقتصادية.
5. التعليم كمحرك يدفع بعجلة التنمية الاقتصادية. (الشنطي، 2017: 12 – 16)

أبعاد التنمية المستدامة في الجامعة:

البعد البيئي للتنمية المستدامة في الجامعة:

يتعلق البعد البيئي برفع الإنتاجية للموارد البيئية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي المحلي والإقليمي، وتحقيق الأرباح، وحفظ الأراضي، وموارد المياه. (العاجز، 2016: 15)

يذكر الكُتّاب والباحثون أهم أهداف البعد البيئي للتنمية المستدامة كالآتي:

1. حماية البيئة الطبيعية والمحافظة عليها.
2. تعزيز الوعي المجتمعي بالمسؤولية البيئية.
3. الإدارة الفاعلة في استهلاك الموارد، والماء، والطاقة، والحد من النفايات.
4. بناء شراكة مع المنظمات التي تهتم بالبيئية. (Amos, 2015:23)

البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة: يتناول هذا البعد تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة ومحاربة الفقر والبطالة، وتوفير الخدمات الاجتماعية بما في ذلك الصحة والتعليم والمساواة والمساءلة والمشاركة في صنع القرار (6، Harris:2000).

الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة: كما وردت في تقرير قمة الأرض في جوهانسبرغ (2002) (بعد المياه، وبعد الغذاء، وبعد السكن والخدمات، وبعد الدخل، بعد الطاقة).

أهداف البعد الاجتماعي المتعلقة بالتنمية المستدامة:

كما وردت في تقرير قمة الأرض في جوهانسبرغ (2002)، المشار إليها في (الطاهر، 2013: 81 – 84) إن من الأهداف المتعلقة بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة الآتي:

1. **في مجال المياه:** تأمين المياه للمزارعين الفقراء.
2. **في مجال الغذاء:** تحسين إنتاجية المزارع الصغيرة ضماناً للأمن الغذائي.
3. **في مجال السكن:** تأمين خدمات السكن، وطرق النقل لأغلبية الفقراء.
4. **في مجال الدخل:** دعم المشاريع الصغيرة، وخلق الوظائف لأغلبية الفقراء.
5. **في مجال الطاقة:** ضمان الحصول على طاقة كافية لأغلبية الفقراء.

متطلبات الاستدامة الاجتماعي في الجامعة:

وظيفة الجامعة الاجتماعية تقوم على مبادئ أساسية خاصة بخدمة المجتمع في التدريس والبحث العلمي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من خلال برامج الجامعة التعليمة والتدريبية والتوعوية، ومن المتطلبات الاجتماعية للتنمية المستدامة في الجامعات ما يأتي:

1. سن التشريعات والقوانين لتفعيل الشراكة بين القطاعات (الحكومي، والخاص، والأهلي).
2. استحداث إدارات متخصصة بالمسئولية المجتمعية على مستوى الجامعات.
3. أن تبدأ الجامعات بتبني مفهوم التنمية المستدامة في جميع أعمالها.
4. تعزيز المسئولية المجتمعية للجامعات من خلال بناء كوادر متخصصة بذلك.
5. المساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المدني والعمل الخيري. (عواد، 2010: 33).

الدور الاجتماعي للجامعة في تحقيق متطلبات الاستدامة:

ومن الأدوار الاجتماعية للجامعة التي تأخذ بعين الاعتبار في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، ما يأتي: (القيام بحملات التوعية المجتمعية، وتعميق مفهوم الشراكة الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة، والاهتمام بالتعليم والتدريب في سياق الاقتصاد الأخضر للتنمية المستدامة، ونشر ثقافة الريادة والابتكار والإبداع). (آمال الله، 2019: 12).

البعد التعليمي للتنمية المستدامة في الجامعة:

يبرز دور الجامعة في كونها كإحدى أهم المؤسسات الفاعلة في إحداث التنمية المستدامة، وذلك من خلال البعد التعليمي المتمثل بدورها الأسمى في نقل: "العلم، والمعرفة، والثقافة"، وفي القيام بمسئولياتها الوظيفية ثلاثية الأبعاد بصورة متكاملة في: "التعليم، والبحث، وخدمة المجتمع".

ويعني هذا المحور في الجامعة: بأن التعليم الجامعي الأخضر المستدام والتدريب المستمر المرتكز على المعرفة المستديمة، يعد الدعامة الأساسية للاقتصاد الوطني، والأداة الرئيسية في إحداث التنمية البشرية التي تحقق كافة أبعاد التنمية المستدامة.

مجالات التعليم المستدام في الجامعة:

التعليم المستدام يركز على تحقيق مجالات الاستدامة الآتية: (العماري؛ والعتابي 2020: 437)

أ- **مجال تعلم الاستدامة البشرية:** الحفاظ على رأس المال البشري.

ب- **مجال تعلم الاستدامة الاجتماعية:** الحفاظ على رأس المال الاجتماعي (المنظمات، الشبكات).

ج- **مجال تعلم الاستدامة الاقتصادية:** الحفاظ على رأس المال المادي.

د- **مجال تعلم الاستدامة البيئية:** حماية رأس المال الطبيعي (المياه، الهواء، المعادن).

دمج مفهوم الاستدامة في التعليم الجامعي:

تؤكد أدبيات الاستدامة الصادرة عن منظمات الأمم المتحدة كاليونسكو على ضرورة أن تشمل مناهج التعليم على البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي للتنمية المستدامة بشكل تكاملي، ويعد دمج الاستدامة داخل المناهج الجامعية مطلب ضروري لتحقيق الاستدامة، ويمكن دمج الاستدامة في المناهج الدراسية في الجامعات من خلال أربع طرق مختلفة تتمثل بما يأتي: (Ellis &Martin، 2015:77)

- تناول قضايا بيئية أو اجتماعية داخل المقررات الجامعية.
- إضافة مقرر كامل عن التنمية المستدامة لمناهج الجامعة.
- تناول الاستدامة كمفهوم داخل المقررات الجامعية.
- تقديم التنمية المستدامة كتخصص داخل إطار الكليات وداخل المؤسسة.

البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:

ينظر للتنمية المستدامة من المنظور الاقتصادي بأنها: تحسين مستوى الرفاهية للإنسان، وخدمات السكن والنقل والتعليم والصحة، مع قدرة النظام الاقتصادي على إنتاج السلع والخدمات الأساسية بصورة مستدامة. (Harris, 2000: 5 – 7).

البعد التقني للتنمية المستدامة:

يعنى به استخدام التكنولوجيا النظيفة صديقة البيئة التي ليس لها نفايات باستخدام مصادر الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية والرياح والغاز الطبيعي، ويتم ذلك من خلال الاستثمار في التعليم والتنمية البشرية بما يحقق أهداف التنمية المستدامة (أبو النصر، 2017: 106).

الشراكة من أجل التنمية المستدامة بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية:

وتبرز أهمية (إشراك الأطراف المعنية بتحقيق التنمية المستدامة، والمتمثلة بالجامعات ومراكز البحث، والسلطات المحلية، والقطاع الخاص، والنقابات والمنظمات المجتمعية المدنية وغيرهم)، (التقرير الوطني للجمهورية اليمنية حول التنمية المستدامة، 2012: 5).

وذكر حُميد وسند (2020: 412) العديد من الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة:

- الاهتمام برأس المال الفكري لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة.
- العمل على توجيه البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة.
- توطيد العلاقات الخارجية بين الجامعات والجامعات العربية والدولية.
- حرص الجامعات على التعليم القائم على الإبداع والابتكار.

- زيادة اهتمام الجامعات بالتعليم التقني.

متطلبات التنمية المستدامة في الجامعة: (الكبيسي وآخرون، 2015: 34)

- أن تدخل الاستدامة ضمن رسالتها، ورؤيتها، ومؤشرات قياس أدائها وتقويم مخرجاتها.
- أن تكون الجامعات ذاتها مستدامة، سواء في مبانيها، وإنارتها، ووسائل نقلها، توظف الطاقة البديلة المتجددة في حرمها.
- أن تكون برامجها، ومناهجها، وبعض كلياتها واقسامها مكرسة لخدمة الاستدامة.
- أن يكون أساتذتها، وموظفوها، وطلبتها أصدقاء ودعاة ورعاة لسلوكيات الاستدامة.
- المساهمة في مبادرة الشراكة العالمية في التعليم العالي، من أجل التنمية المستدامة، والذي يضم أكثر من ألف جامعة لدمج الاستدامة في الجامعات، وتبني برامج التعليم المستدام.

تحديات التنمية المستدامة في الجامعات اليمنية: (العماري والعتابي، 2020: 413).

1. "انخفاض التمويل الداخلي والخارجي لدعم عمليات التعليم من أجل التنمية المستدامة.
2. عدم ملائمة البرامج التعليمية لحاجات ومتطلبات سوق العمل.
3. وجود فجوة كبيرة بين رسالتها العلمية ووظيفتها في خدمة المجتمع.
4. ضعف العلاقة بين الجامعة والقطاع الخاص.
5. ضعف البنية التحتية.
6. ضعف الميزانيات وعدم تخصيص ميزانية مستقلة ومشجعة للبحوث العلمية.
7. اقتصار نشاط الجامعات على الجانب التعليمي والبحث الأكاديمي فقط.

واقع دور جامعة صعدة في تحقيق التنمية المستدامة:

تقع على عاتق الجامعة مهام تحقيق أهداف، ومتطلبات التنمية المستدامة، حيث يتطلب منها إدراج الاستدامة في كافة برامجها وتخصصاتها، وتوجيه البحوث العلمية لدراسة مشاكل وحلول المجتمع البيئية، كما تسهم في التنسيق والتكامل بين الجامعات والمجتمع محلياً ودولياً في تبادل الخبرات والحلول المستدامة، ولم يعثر الباحث حد علمه على دراسة لتفعيل سبل أبعاد التنمية المستدامة في الجامعة، إلا إنه من خلال ملامسة الباحث لواقع الجامعة واستقراء للوضع الحالي للجامعة، أمكن للباحث استنباط أن من أهم معيقات تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في جامعة صعدة، عدم توفر خطة استراتيجية مستدامة للجامعة، وعدم تحديث برامج ومناهج الجامعة في ضوء أهداف وقضايا ومفاهيم أبعاد التنمية المستدامة، وقلة الكوادر الكفؤة والمؤهلة في الاستدامة، وشحة الموار المالية، وغياب المشاركة المجتمعية المستدامة.

سبل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية:

- الاهتمام برأس المال الفكري والبشري للجامعة المنوط بهم تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.
- توجيه البحوث العلمية في الجامعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الإنتاج الزراعي والتصنيع الزراعي والاقتصاد الزراعي المقاوم كونها تقع في جغرافيا زراعية.
- تشبيك وتجسير العلاقة البحثية في الاستدامة بين الجامعة والجامعات المحلية والدولية.
- تحويل دور الجامعة للتركيز على إعداد الخريج وفق متطلبات الاستدامة وسوق العمل.
- تبني الجامعة التعليم القائم على الاستدامة والابداع والابتكار والذكاء الصناعي الزراعي.

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- دراسات محلية تناولت دور الجامعات اليمنية في التنمية المستدامة:

- **دراسة أمين وآخرون (2022)** بعنوان: تقييم أداء إدارة الموارد البشرية بجامعة عمران في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، هدفت إلى تقييم أداء إدارة الموارد البشرية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة من (37) عبارة، مقسمة على أربعة أبعاد؛ تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (40) من القيادات الأكاديمية والإدارية، وقد بينت نتائج الدراسة حصول عموم الأداة على متوسط كلي (3.02 من 5)؛ بتقدير أداء (متوسط)، وعلى مستوى الأبعاد الرئيسة حصل بُعْد الحوافز والتعويضات على أعلى متوسط (3.30) ثم التدريب والتطوير بمتوسط (3.12) ثم تقييم الأداء (2.90)، وأخيراً الاختيار والتعيين بمتوسط (2.77) وجميعها بتقدير (متوسط)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات العينة تبعًا لمتغيرات: (النوع الاجتماعي- المؤهل العلمي- الكلية)، ووجود علاقة متوسطة بين إدارة الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة، وبناءً على النتائج؛ أوصى الباحثون بتطوير أداء الموارد البشرية وحوكمتها، ودفع الأجور والرواتب والحوافز

العادلة، وتنمية مهارات الموارد البشرية بالتدريب، ووضع ضوابط لقياس أداء العاملين وفقا لمعايير دقيقة، إضافة إلى مقترحات بدراسات مكملة في الموضوع.

- **دراسة حُميد وسند (2020).** بعنوان: "الجامعات الأهلية اليمنية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الأهلية اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المكتبي، وخلصت الدراسة إلى: العديد من التحديات التي تواجه الجامعات الأهلية اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة منها: ضعف الميزانيات المخصصة لتشجيع البحوث العلمية.
- **دراسة بادي والسريحي (2020).** بعنوان "أنموذج مقترح لتطوير دور الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الاقتصاد الأخضر"، وهدفت إلى التعرف على واقع الجامعات اليمنية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى ضعف دور الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة، تقديم أنموذج مقترح لتطوير دور الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الاقتصاد الأخضر.
- **دراسة الهمداني (2020).** بعنوان: "دور الجامعات اليمنية في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة 2030"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات اليمنية في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة 2030في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع دور الجامعات اليمنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030يتسم بالضعف والقصور، حيث يقتصر دورها على إقامة فعاليات محدودة في عقد مؤتمرات وندوات، ونشر بعض الدراسات العلمية المرتبطة بموضوع المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، كما توصلت إلى أن من أهم معيقات تحقيق التنمية المستدامة للجامعات اليمنية قلة الموارد المالية، وعدم الاستقرار الأكاديمي، وعدم وجود اللوائح والقوانين لتنظيم وإدارة المسؤولية الاجتماعية.
- **دراسة شبيب (2019).** بعنوان: "تصور مقترح لتطوير دور جامعة إب في تعليم الكبار والتعليم المستمر في ضوء متطلبات التنمية المستدامة"، هدفت إلى التعرف على درجة أهمية تطوير أدوار جامعة إب في تعليم الكبار والتعليم المستمر في ضوء متطلبات التنمية المستدامة وفقاً لاستجابات أفراد عينة البحث من الخبراء. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتم تحليل البيانات احصائياً باستخدام برنامج (SPSS) مستخدمة بذلك المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن مجال البعد الاقتصادي جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.43)، بينما جاء مجال البعد الوطني والسياسي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(4.40)، كذلك جاء مجال البعد المهني والثقافي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.39)، وجاء مجال البعد التكنولوجي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.35)، وحصل مجال البعد الاجتماعي والبيئي على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي. (4.33)

ب- **دراسات عربية تناولت دور الجامعات العربية في التنمية المستدامة.**

- **دراسة الجازوي وآخرون (2021).** بعنوان: دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة "من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية العاملين بها"، هدفت إلى الوقوف على دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، وذلك فيما يتعمق بأبعادها الثلاثة: الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة، تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (221) من أعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات الليبية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في مستوى مساهمة الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، وذلك فيما يتعمق بأبعادها الثلاثة.
- **دراسة القيزاني (2018).** بعنوان: "دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة من (50) عبارة موزعةً على أربعة محاورٍ، وطبقت على عينة عشوائية بلغت (500) عضوٍ من أعضاء هيئة التدريس، وخلصت نتائجها إلى ضعف دور الجامعات الليبية في تحقيق التنمية المستدامة في مجالات: البعد البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي، وأوصت بربط البحوث بالمشاكل الاجتماعية للتنمية المستدامة، وإقامة مؤتمرات علمية في مجالات التنمية المستدامة.
- **دراسة البورنو (2016).** بعنوان: "دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيلها"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبناء استبانة مكونة من (56) عبارة موزعة على أربع مجالات، وطبقت على عينة عشوائية بلغت (180) عضواً من هيئة التدريس، وكشفت نتائج البحث أن دور جامعة غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة عالية جداً، بينما حاز المجال التكنلوجي على المرتبة الأولى، والمجال الاقتصادي على المرتبة الأخيرة.

- **دراسة العتيبي (2013).** بعنوان: "مساهمة جامعة نجران في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة"، هدفت الدراسة إلى معرفة مساهمة جامعة نجران في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات، كما اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي واستبانة طبقت على عدد (111) من القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة كانت متوسطة، وأن درجة المساهمة العالية كانت قوية في مجالات التنمية الاقتصادية، ثم التنمية التعليمية، ثم التنمية الإدارية، ثم التنمية الاجتماعية، ثم التنمية البيئية، وأخيراً التنمية الثقافية، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لطبيعة العمل كالمؤهل العلمي، لكن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الخبرة.

ج- **دراسات أجنبية تناولت دور الجامعات الغربية في التنمية المستدامة:**

- **دراسة تيهاناسيغور رادوفيتش، وآخرون، TIHANA CEGUR et al, 2016).** بعنوان: "التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات في جمهورية كرواتيا"، وهدفت إلى دراسة المناهج الجامعية في جمهورية كرواتيا بهدف تحليل مدى دراسة التنمية المستدامة، وتحديد ما إذا كانت هناك برامج شاملة متعددة التخصصات تتناول هذه القضية، وتكون مجتمع الدراسة من الجامعات الكرواتية التالية: (زغرب، وأوسيك، وريجيكا، وزادار، وسبليت، ودوبروفنيك، وبولا، والجامعة الكاثوليكية الكرواتي)، استخدمت المنهج التحليلي "تحليل الوثائق" من خلال تحليل المناهج المتاحة على المواقع الإلكترونية، كما تم استخدام نمط متعمد من مناهج كليات الاقتصاد والأعمال في الجامعات الكرواتية. وتوصلت إلى العديد من النتائج كان من أهمها: أن هناك دور كبير للجامعات ومؤسسات التعليم العالي في تعزيز التنمية المستدامة، وأن مفاهيم التنمية المستدامة تتم دراستها في الجامعات، لكن وجودها بقلة في المناهج الدراسية، أما الدورات حول التنمية المستدامة فلا وجود لها إلا في كليات الاقتصاد، وهي في الغالب دورات اختيارية، كما أثبتت الدراسة أنه لا يوجد برنامج متكامل متعدد التخصصات يعالج قضايا التنمية المستدامة إلا في كلية واحدة، هي كلية السياحة وإدارة الضيافة في جامعة ريبكا.
- **دراسة جياوينوانغ وآخرون (2020). Jiawen Wang** بعنوان: "التنمية المستدامة في التعليم العالي في الصين: دراسة مقارنة لتصورات الطلاب في الجامعات العامة والخاصة". وهدفت الدراسة إلى مقارنة تصور الطلاب في جامعة Zhongkai للزراعة والهندسة)جامعة عامة(وكليةSouth of China University of Technology Guangzhou (جامعة خاصة.(واستخدمت المنهج الوصفي الاستطلاعي واستخدامت الأداة استبيان حسب مقياس (ليكرت) المكون من خمس نقاط، طبق على عينة استطلاعية تكونت من 393 طالباً من الجامعات الحكومية و 347 طالباً من الجامعات الخاصة، وكشفت نتائج الدراسة: أن الطلاب لديهم اهتماماً كبيراً بالالتزام بمفاهيم الاستدامة، لكنهم لا يهتمون كثيراً بمناهج وأبحاث الاستدامة بالمقارنة مع طلاب الجامعات الحكومية، ويتفق الطلاب في الجامعة الخاصة في كثير من الأحيان على أهمية التنمية المستدامة، ولديهم مستوى أعلى من الإدراك حول المعرفة والمواقف والممارسات تجاه الاستدامة، كما تؤكد نتائج الدراسة أن المستوى الأعلى من الإدراك لدى طلاب الجامعات الخاصة يرجع إلى المشاركة النشطة لاستدامة الحرم الجامعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن دراسات المحور الأول: ركزت على دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة محلياً، وركزت دراسات المحور الثاني: على دور الجامعات في التنمية المستدامة عربياً، بينما ركزت دراسات المحور الثالث على التنمية المستدامة في الجامعات الأجنبية، وتتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في موضوع التنمية المستدامة واستخدام المنهج الوصفي التحليلي والعينة على القيادات الإدارية والهيئة التدريسية كدراسات الجازوي وزملاؤه (2021)، وشبيب (2019)، والقيزاني (2018)، والبورنو (2016)، والعتيبي (2013) وتختلف معها من حيث بيئة التطبيق عدا دراسات حُميد (2020)، وبادي والسريحي (2020)، والهمداني (2020)، وشبيب (2019) التي أجريت على البيئة اليمنية، وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء مشكلة البحث وتدعيم الخلفية النظرية واختيار منهج الدراسة، وفي طريقة تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وقد تميز البحث الحالي بمحاولته البحثية في تقديم مصفوفة من سبل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية الناشئة.

واستناداً إلى ما تم عرضه من دراسات سابقة يتضح لنا أن هناك جهداً بحثياً عربياً ومحلياً في التنمية المستدامة، إلا أنه بحسب علم الباحث لم تتوفر دراسة اهتمت بدور الجامعات لا عربياً ولا محلياً في سبل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الجامعة، ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة، والتي تتميز بكونها تسعى إلى معرفة السبل التي ينبغي على جامعة صعدة الناشئة القيام به أملاً في الإسهام بإحداث التنمية المستدامة المنشودة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وتساؤلاتها، وفي جمع المعلومات لبناء عبارات الاستبانة في التنمية المستدامة.

مجتمع البحث:

تكون مُجتمع البحث من جميع القيادات الجامعية الأكاديمية والإدارية وهيئة التدريس في جامعة صعدة اليمنية الحكومية والبالغ عددهم (56) فرداً، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع القيادات الجامعية من الأكاديميين الإداريين وهيئة التدريس الذين يحملون مؤهل شهادة الدكتوراه، الذين يشغلون المناصب القيادية الأكاديمية في الجامعة ممثلين بـ (نواب رئيس الجامعة، وعمداء الكليات ونوابهم، ورؤساء الأقسام العلمية، وعمداء المراكز البحثية)، وأعضاء هيئة التدريس ممثلين بكافة العاملين (في الكليات التطبيقية والإنسانية).

عينة الدراسة:

وبالنظر لقلة عدد أفراد مجتمع البحث لم يكن هناك من خيار أمام الباحث سوى استخدام الطريقة العمدية اسلوب (الحصر الشامل)، حيث تكونت العينة من كافة أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (56) فرداً، والمتمثل بجميع القيادات الأكاديمية والإدارية وهيئة التدريس العاملين في الجامعة وكلياتها الأربع (التربية، الطب والعلوم الصحية، العلوم الإنسانية والإدارية، العلوم التطبيقية).

أداة الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تمَّ بناء أداة الدراسة (الاستبانة) لتحديد معايير أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي على جامعة صعدة الأخذ بها، وتكونت الاستبانة من العديد من العبارات موزعةً على خمس محاوراً هي: (البعد البيئي، تم قياسه من خلال (8) عبارات، والبعد الاجتماعي، تم قياسه من خلال (6) عبارات، والبعد التعليمي، تم قياسه من خلال (6) عبارات، والبعد الاقتصادي، تم قياسه من خلال (8) عبارات، والبعد التقني، تم قياسه من خلال (6) عبارات، وتكونت إجمالاً من (5) محاور تتضمن (34) عبارة، وتم عرض المقياس على عدد (20) محكماً من المختصين في مجال الاقتصاد، والبيئة، والمناهج، والإدارة والتخطيط، والإرشاد الزراعي.

إجراءات صدق أداة الدراسة وثباتها:

- **صدق أداة الدراسة:**

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على عدد (20) محكماً من الخبراء المتخصصين، وذلك للتأكد من صدق المحتوى، وقد أبدى المُحكمون مجموعة من الملاحظات على العبارات الواردة بالاستمارة، وتم تعديلها وفقاً لتلك الملاحظات.

كما تم التأكد من صدق عبارات الأداة (الاتساق الداخلي) بإيجاد معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للأداة، وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (1) معامل ارتباط العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للأداة

م	معامل الارتباط R	الدلالة Sig.	م	معامل الارتباط R	الدلالة Sig.
البعد البيئي للتنمية المستدامة			البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة		
1	.491**	.002	1	.705**	.000
2	.767**	.000	2	.742**	.000
3	.710**	.000	3	.744**	.000
4	.723**	.000	4	.703**	.000
5	.680**	.000	5	.733**	.000
6	.596**	.000	6	.716**	.000

م	معامل الارتباط R	الدلالة Sig.	م	معامل الارتباط R	الدلالة Sig.
7	.541**	.000			
8	.472**	.003			
ارتباط البعد بالدرجة الكلية= .812**			ارتباط البُعد بالدرجة الكلية= .745**		
البعد التعليمي للتنمية المستدامة			البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة		
1	.776**	.000	1	.474**	.002
2	.791**	.000	2	.577**	.000
3	.470**	.003	3	.736**	.000
4	.795**	.000	4	.775**	.000
5	.790**	.000	5	.885**	.000
6	.620**	.000	6	.873**	.000
7	.801**	.000	7	.878**	.000
8	.861**	.000	8	.838**	.000
ارتباط البُعد بالدرجة الكلية= .639**			ارتباط البُعد بالدرجة الكلية= .801**		
لبعد التقني للتنمية المستدامة					
1	.801**	.000	4	.739**	.000
2	.861**	.000	5	.846**	.000
3	.822**	.000	6	.774**	.000
ارتباط البُعد بالدرجة الكلية= .639**					
** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)					

بينت نتائج الدراسة بالجدول (1) أن كافة عبارات أبعاد أداة الدراسة ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للبعد، وكذلك كافة الأبعاد ذات ارتباط بالدرجة الكلية للأداة عند مستوى دلالة (0.01).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ للثبات لأبعاد الأداة والدرجة الكلية للأداة وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (2) معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة.

الأبعاد	عدد العبارات	الثبات
البعد البيئي للتنمية المستدامة	8	.858
البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	6	.874
البعد التعليمي للتنمية المستدامة	6	.868
البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	8	.865
البعد التقني للتنمية المستدامة	6	.807
الثبات الكلي	34	.872

بينت النتائج بالجدول (2) السابق تراوح معامل ثبات أبعاد أداة الدراسة بين (0.807- 0.874)، وهو معامل ثبات عالٍ، كما تبين أن معامل الثبات الكلي للأداة كان (0.872)، وهو كذلك معامل ثبات عالٍ، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بثبات عالٍ، ويوحي هذا إلى أن العينة متجانسة في الاستجابة على الاستبانة ويمكن الاعتماد على النتائج في تعميمها على مجتمع الدراسة بدرجة كبيرة.

الأداة في صورتها النهائية:

بعد إجراءات الصدق والثبات التي قام بها البحث، تكونت الأداة في صورتها النهائية من خمسةِ محاورٍ و (34) عبارة، كما أن التقديرات للأداة، تمت باستخدام مقياس (لكرت) الخماسي (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً).

المحك المعتمد في البحث:

لتحديد المحك المعتمد في البحث فقد تحدد طول الفئة في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أعلى قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئة، كما هو موضح في الجدول التالي: رقم (3).

القيم عند إدخال البيانات	مديات متوسطات الفئة	درجة الأهمية
1	1.80 –1.00	ضعيفة جداً
2	2.60-1.81	ضعيفة
3	3.40-2.61	متوسطة
4	4.20-3.41	عالية
5	5.00 -4.21	عالية جداً

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات إحصائياً حيث استخدم الإحصاء الوصفي والتحليلي حيث استخدم الباحثان المعالجات الآتية:

- معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي (الارتباط).
- معامل الفاكرونباخ للتحقق من ثبات الأداة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: "ما سبل تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية، وأهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّن، وهيئة التدريس بالجامعة"؟**

وللإجابة على هذا السؤال: تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وسنتناول تحليل هذا البعد إحصائياً بالتفصيل كالآتي:

جدول رقم (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات البعد البيئي للتنمية المستدامة في الجامعة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الأهمية
2	أن تحد من الانحباس الحراري من خلال تخضير الحرم الجامعي بالأشجار المثمرة.	4.45	0.93	1	عالية جداً
3	أن ترشد من استخدام الموارد المائية باستخدام التقانة الحديثة.	4.27	0.90	2	عالية جداً
6	أن تدعم الأمن الغذائي بزراعة المسطحات داخل الجامعة وخارجها.	4.18	0.75	3	عالية
1	أن تهتم بالتربية البيئية كأساس للاستدامة في الجامعة الخضراء.	4.00	0.89	4	عالية
4	أن تحمي مصادر المياه المتجددة من الاستنزاف الجائر.	4.00	0.89	5	عالية
5	أن تُدوِر مياه الأمطار والصرف الصحي بأساليب تقنية حديثة.	4.00	0.89	6	عالية
8	أن تشارك في إنشاء المحميات الطبيعية لحفظ النباتات والحيوانات من الانقراض والرعي والصيد الجائر.	4.00	1.09	7	عالية
7	أن تعزز العيش المستدام في بيئة نظيفة خالية من التلوث.	3.81	1.16	8	عالية
	المتوسط الإجمالي للبُعد	4.09	0.94		عالية

من خلال الجدول السابق (4) يتضح من نتائج الإحصاء الوصفي أن مستوى استجابة أفراد العينة على درجة أهمية سبل تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية كان (عالياً)، حيث بلغ المتوسط الكلي للمحور (4.09)، وبانحراف (0.94)، كما يتضح إن المتوسطات الحسابية لمستوى درجة أهمية عبارات محور البعد البيئي ككل بأبعاده المختلفة تراوحت بين (3.81 و 4.45)، وبانحراف معياري تراوح بين (.75-1.09)، وهي مؤشرات ذات دلالة لفظية تقع ضمن نطاق التحقق (العالية والعالية جداً) تعطي

مؤشراً إيجابياً على مدى الأهمية العالية لتحقيق هذا البعد في الجامعة، وبشكل أكثر تفصيلاً تشير النتائج إلى أن أعلى درجة أهمية في سبل تفعيل البعد البيئي هي العبارة (2) حيث حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط (4.45) وبانحراف معياري (.93): "أن تحد من الانحباس الحراري من خلال تخضير الحرم الجامعي بالأشجار المثمرة". يليها العبارة الثالثة: "أن ترشد استخدام الموارد المائية باستخدام التقانة الحديثة" بمتوسط (4.27)، وانحراف معياري(.904)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اهتمام الجامعة في أحداث التنمية المستدامة في المجال الزراعي كونها تقع في محافظة زراعية، وكذلك ترجمة لاستراتيجيات وتوصيات مؤتمرها العلمي الزراعي الذي أقيم في رحابها للعام 2021، وجاءت العبارة (7) في المرتبة الأخيرة: "أن تعزز العيش المستدام في بيئة نظيفة خالية من التلوث"، بمتوسط حسابي (3.81)، وانحراف معياري (1.16)، وهي تقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس درجة الأهمية ويعزى حصوله على المرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير (عالية) أن الجامعة تقع في محافظة تعرضت للحروب المتكررة، ومخلفات الحروب من نفايات الصواريخ والقنابل وكذا السموم الكيميائية للمبيدات الزراعية.

وتتفق نتائج هذا البعد مع دراسة شبيب (2019) من حيث الأهمية العالية للبعد البيئي للتنمية المستدامة في جامعة إب إذ بلغ متوسط حسابي (4.33)، كما تختلف مع نتائج دراسة الجازوي وزملاؤه (2021) في الجامعات الليبية بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد البيئي (2.89)، كما لا تتفق مع نتائج دراسة القيزاني (2018) في نفس البعد إذ سجل تقديراً عاماً ضعيفاً.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما سبل تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية، وأهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّن، وهيئة التدريس بالجامعة؟**

وللإجابة على هذا السؤال: تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وسنتناول تحليل هذا البعد إحصائياً بالتفصيل كالآتي:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور.

م	معايير هذا المحور:	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
6	أن تنشر مبادئ الاستدامة الاجتماعية نحو الاكتفاء الذاتي من المنتج المحلي.	4.36	1.02	1	عالية جداً
1	أن تمتلك رؤية للاستدامة نابعة من الرؤية الوطنية 2030.	4.27	1.10	2	عالية جداً
3	أن تشجع على المساهمات المجتمعية كمورد مستدام للجامعة.	4.18	1.07	3	عالية
4	أن تسهم في الحد من الفقر والبطالة بين أوساط الخريجين من خلال برامج الزراعة الريفية النقدية كثيفة الإنتاج والعمالة.	4.00	1.18	4	عالية
2	أن تعزز مبادئ العدالة الاجتماعية للاستدامة بين العاملين في الجامعة عند تقديم الخدمات العامة.	3.90	1.22	5	عالية
5	أن تعزز الانتماء التنظيمي للعاملين في الجامعة من خلال المشاركة الجماعية في تنفيذ متطلبات التنمية المستدامة.	3.81	1.07	6	عالية
	المتوسط الإجمالي للبُعد	4.09	0.53		عالية

من خلال نتائج الإحصاء الوصفي للجدول السابق (5) يتضح أن مستوى استجابة أفراد العينة على درجة أهمية سبل تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية كان (عالياً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور(4.09) وبانحراف معياري (0.53) كما يتضح إن المتوسطات الحسابية لمستوى درجة أهمية عبارات محور البعد الاجتماعي ككل بأبعاده المختلفة تراوحت بين (3.81 و4.36)، وهي مؤشرات تقع ضمن نطاق التحقق (العالية والعالية جداً) تعطي مؤشراً إيجابياً على مدي الأهمية العالية لتحقيق هذا البعد في الجامعة، وبشكل أكثر تفصيلاً تشير النتائج إلى أن أعلى درجة أهمية في سبل تفعيل البعد الاجتماعي هي العبارة (6) حيث حصلت على المرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ4.36، وبانحراف معياري1.02: "أن تنشر مبادئ الاستدامة الاجتماعية نحو الاكتفاء الذاتي من المنتج المحلي"، وإن أدنى بعد حصل على متوسط حسابي.3.81وانحراف معياري 1.07، هي العبارة الثالثة: "أن تعزز الانتماء التنظيمي للعاملين في الجامعة من خلال المشاركة الجماعية في تنفيذ متطلبات التنمية المستدامة"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون الجامعة حديثة النشأة، وقلة الكوادر المؤهلة.

وتتفق نتيجة هذا المحور مع دراسة شبيب (2019) على درجة أهمية عالية للبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في جامعة إب اليمنية بمتوسط (4.33)، كما تتفق مع توصيات دراسات حميد (2020) على ضرورة تبني استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة.

والهمداني (2020) على إنشاء دوائر متخصصة بالجامعات اليمنية تعنى بالمسؤولية الاجتماعية، والتنمية المستدامة، ووضعها ضمن الخطط الإستراتيجية والهياكل والبرامج الجامعية، لكنها لا تتفق مع نتائج دراسة القيزاني (2018) في نفس البعد إذ سجلت تقديراً عاماً ضعيفاً.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: ما سبل تحقيق البعد التعليمي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية، وأهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّن وهيئة التدريس بالجامعة؟**

وللإجابة على هذا السؤال: تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وسنتناول تحليل هذا البعد إحصائياً بالتفصيل كالآتي:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور.

م	معايير هذا المحور:	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
6	أن تربط مخرجات التعليم الجامعي بمتطلبات التنمية المستدامة وسوق العمل.	4.27	1.27	1	عالية جداً
2	أن ترسخ أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة في برامج التعليم الجامعي.	4.18	1.07	2	عالية
4	أن تطور كفايات العاملين مهنياً وفق أبعاد التنمية المستدامة.	4.09	1.44	3	عالية
5	أن تقدم دورات تدريبية تعليمية وإرشادية في حماية البيئة وزيادة الإنتاج الزراعي المستدام.	4.09	1.44	4	عالية
1	أن تحقق التكامل المعرفي للاستدامة بين كافة تخصصات التعليم الجامعي.	3.90	1.22	5	عالية
3	أن تجري بحوث تجريبية في مجالات التنمية المستدامة.	3.72	1.42	6	عالية
	المتوسط الإجمالي للبُعد	4.04	0.98		عالية

من خلال نتائج الإحصاء الوصفي للجدول السابق (6) يتضح أن مستوى استجابة أفراد العينة على درجة أهمية سبل تحقيق البعد التعليمي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية كان (عالياً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (4.04)، وبانحراف معياري (0.98)، كما يتضح إن المتوسطات الحسابية لمستوى درجة أهمية عبارات محور البعد التعليمي ككل بأبعاده المختلفة تراوحت بين (4.27 و 3.72)، وهي مؤشرات تقع ضمن نطاق التحقق (العالية والعالية جداً) تعطي مؤشراً إيجابياً على مدي الأهمية العالية لتحقيق هذا البعد في الجامعة، وبشكل أكثر تفصيلاً تشير النتائج إلى أن أعلى درجة أهمية في سبل تفعيل البعد التعليمي هي العبارة (6) حيث حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط (4.27) وبانحراف معياري (1.27): "أن تربط مخرجات التعليم الجامعي بمتطلبات التنمية المستدامة وسوق العمل". يليها العبارة الثانية: "أن ترسخ أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة في برامج التعليم الجامعي"، بمتوسط حسابي 4.18وانحراف معياري 1.07، وحل في المرتبة الأخيرة العبارة: "أن تجري بحوثا تجريبية في مجالات التنمية المستدامة". بمتوسط حسابي 3.72وانحراف 1.42، وهي تقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس درجة الأهمية وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً على أهمية سبل تحقيق البعد التعليمي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة انعدام المعامل التجريبية البحثية في الجامعة الناشئة.

وتتفق نتائج هذا البعد مع دراسة شبيب (2019) في درجة أهمية عالية للبعد التقني للتنمية المستدامة في جامعة إب اليمنية بمتوسط (4.39). كما تتفق مع نتائج دراسة حميد (2020) في ضرورة تطوير مناهج الجامعات وتوجيه البحث العلمي في ضوء أهداف التنمية المستدامة وملاءمة البرامج التعليمية لحاجات ومتطلبات سوق العمل. كما تتفق مع توصيات دراسة الهمداني (2020) على تكثيف إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة، ونشر ثقافة التنمية المستدامة في الجامعات.

كما تختلف مع نتائج دراسة الجازوي وزملاؤه (2021) في الجامعات الليبية بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد الاجتماعي (2.83)، ومع دراسة العتيبي (2013)، ولا تتفق مع نتائج دراسة القيزاني (2018) في نفس البعد إذ سجل تقديراً عاماً ضعيفاً.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع: "ما سبل تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية، وأهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّن، وهيئة التدريس بالجامعة"؟**

وللإجابة على هذا السؤال: تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وسنتناول تحليل هذا البعد إحصائياً بالتفصيل كالآتي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور.

م	عبارات هذا المحور:	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
7	أن تهتم بالمنتوجات اليدوية والتعدين والتصنيع الزراعي وإعادة تدوير إنتاج المخلفات الزراعية.	4.63	.504	1	عالية جداً
8	أن تطبق العدالة الاقتصادية في توزيع الدخل من الموارد على العاملين.	4.36	.92	2	عالية جداً
6	أن تشجع على الإنتاج المستدام من قبل الكليات الإنتاجية.	4.27	1.00	3	عالية جداً
1	أن تدمج مبادئ الاقتصاد الأخضر في كافة البرامج الجامعية.	4.27	.64	4	عالية جداً
4	تحقيق الرفاه الاقتصادي للعاملين بزيادة الدخل المستدام.	4.18	1.07	5	عالية
5	أن تحقق التمكين الاقتصادي المستدام للعاملين من خلال المشاريع الاستثمارية واستصلاح الأراضي الزراعية.	4.18	.87	6	عالية
3	أن تفضل الإنتاج والاستهلاك منخفض التكلفة.	4.09	1.13	7	
2	أن تخطط لاستدامة موارد الجامعة من أجل سد احتياجاتها المالية.	3.90	1.22	8	عالية
	المتوسط الإجمالي للبُعد	4.24	0.91		عالية جداً

من خلال نتائج الإحصاء الوصفي للجدول السابق (7) يتضح أن مستوى استجابة أفراد العينة على درجة أهمية سبل تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية كان عالياً جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (4.24) وبانحراف معياري (.91)، كما يتضح أن المتوسطات الحسابية لمستوى درجة أهمية عبارات محور البعد الاقتصادي ككل بأبعاده المختلفة تراوحت بين (3.90 و 4.63)، وبانحراف معياري تراوح بين (.50-1.22)، وبشكل أكثر تفصيلاً تشير النتائج إلى أن أعلاء درجة أهمية في سبل تحقيق البعد الاقتصادي هي العبارة (7) حيث حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط (4.63) وبانحراف معياري (0.504)، و: "أن تهتم بالمنتوجات اليدوية والتعدين والتصنيع الزراعي وإعادة تدوير إنتاج المخلفات الزراعية"، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة شبيب (2019) بضرورة تنمية مهارات الأعمال والمهارات الحرفية المدرة للدخل وبمتوسط (4.52) كما يعزو الباحث ذلك لأهمية البعد الاقتصادي للمشغولات والحرف اليدوية والإنتاج والتصنيع الزراعي لمكافحة الفقر والبطالة والتخفيف من فاتورة الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي في ظل الحرب، ثم يليها العبارة السادسة: " أن تطبق العدالة الاقتصادية في توزيع الدخل من الموارد على العاملين"، بمتوسط حسابي 4.27وانحراف معياري.92، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل انقطاع الرواتب في الجامعات الحكومية اليمنية طيلة ست سنوات جراء الحرب، وجاءت العبارة (2) في المرتبة الأخيرة: "أن تخطط لاستدامة موارد الجامعة من أجل سد احتياجاتها المالية"، بمتوسط 3.90، وانحراف معياري 1.22، وهي تقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس درجة الأهمية، وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً على أهمية سبل تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في جامعة صعدة.

وتتفق نتائج هذا البعد مع دراسة شبيب (2019) على أهمية البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الجامعة بمتوسط (4.43) كما تتفق مع توصيات دراسة بادي والسريحي (2020) في الدور الفعال للاقتصاد الأخضر في تطوير دور الجامعات اليمنية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وإدراج الاقتصاد الأخضر ضمن الخطة الإستراتيجية للجامعات اليمنية وإنشاء وحدة إدارية خاصة بالاقتصاد الأخضر في كل كلية بالجامعة.

فيما تختلف مع نتائج دراسة الجازوي وزملاؤه (2021) في الجامعات الليبية بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد الاقتصادي (2.92) وكذلك مع دراسة العتيبي (2013)، كما تختلف مع نتائج القيزاني (2018) في نفس البعد إذ سجلت تقديراً عاماً ضعيفاً.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الخامس: "ما سبل تحقيق البعد التقني للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية، وأهميته من وجهة نظر القادة الأكاديميّن، وهيئة التدريس بالجامعة"؟**

وللإجابة على هذا السؤال: تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وسنتناول تحليل هذا البعد إحصائياً بالتفصيل كالآتي:

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور.

م	عبارات المحور الخامس: البعد التقني للتنمية	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الأهمية
5	أن تهتم بالمعرفة التقنية السحابية وأمن المعلومات.	4.54	0.68	1	عالية جداً
1	أن توفر بنية تحتية جامعية تقنية حديثة صديقة للبيئة الجامعية.	4.36	0.92	2	عالية جداً
2	أن تفضل اختيار تقنية كفؤة نظيفة مناسبة لبيئة الجامعة.	4.34	0.67	3	عالية جداً
4	أن توفر شبكة حواسيب متطورة في مراكز التعليم والتدريب المستدام.	4.27	1.00	4	عالية جداً
3	أن تستخدم الإدارة الإلكترونية في كافة العمليات الإدارية.	4.18	0.98	5	عالية
6	أن تعرض دراسات وتجارب عالمية في الاستدامة في موقع الجامعة الإلكتروني.	4.18	1.16	6	عالية
	المتوسط الإجمالي للبُعد	4.31	0.90		عالية جداً

من خلال نتائج الإحصاء الوصفي للجدول السابق (8) يتضح أن مستوى استجابة أفراد العينة على درجة أهمية سبل تحقيق البعد التقني للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية كان عالياً جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (4.31) وبانحراف معياري (.90)، كما يتضح أن المتوسطات الحسابية لمستوى درجة أهمية عبارات محور البعد التقني ككل بأبعاده المختلفة تراوحت بين (4.54 و4.18)، وهي مؤشرات ذات دلالة لفظية تقع ضمن نطاق التحقق العالية والعالية جداً تعطي مؤشراً إيجابياً على مدي الأهمية العالية لتحقيق هذا البعد في الجامعة، وبشكل أكثر تفصيلاً تشير النتائج إلى أن أعلى درجة أهمية في سبل تفعيل البعد التقني هي العبارة (5) حيث حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط (4.54) وبانحراف معياري (0.68)، و"أن تهتم بالمعرفة التقنية السحابية وأمن المعلومات". يليها العبارة الأولى: "أن توفر بنية تحتية جامعية تقنية حديثة صديقة للبيئة الجامعية" بمتوسط حسابي. (4.36) وانحراف معياري (0.92) والتي تتفق مع نتيجة دراسة شبيب (2019) حول ضرورة توفير بنية تحتية تقنية جامعية وبمتوسط (4.14)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التوجهات الاستراتيجية للجامعات في الاستدامة التقنية وتأسياً بالجامعات المستدامة عالمياً، وجاءت العبارة (6) في المرتبة الأخيرة: "أن تعرض دراسات وتجارب عالمية في الاستدامة في وسائل الجامعة الرقمية"، بمتوسط حسابي 4.18، وانحراف معياري (1.16)، وهي تقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس درجة الأهمية، وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً على أهمية سبل تحقيق البعد التقني للتنمية المستدامة في جامعة صعدة اليمنية.

وتتفق نتائج هذا البعد مع دراسة شبيب (2019) في درجة أهمية عالية للبعد التقني للتنمية المستدامة في جامعة إب اليمنية بمتوسط (4.43)، ولا تتفق مع نتائج دراسة القيزاني (2018) في نفس البعد إذ سجل تقديراً عاماً متوسطاً.

- **نتائج أهمية عبارات محور الأداة ككل:**

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة ككل مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات الحسابية.

م	محاور الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
5	البعد التقني	4.31	0.90	1	عالية جداً
4	البعد الاقتصادي	4.24	0.91	2	عالية جداً
1	البعد البيئي	4.09	0.94	3	عالية
2	البعد الاجتماعي	4.09	0.53	4	عالية
3	البعد التعليمي	4.04	0.98	5	عالية
	المتوسط الإجمالي للأداة	4.15	0.85		عالية

يتبين من الجدول (9) أن البعد التقني تصدر المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.31) وبانحراف معياري (0.90)، وحل البعد الاقتصادي في المرتبة الثانية متوسط حسابي بلغ (4.24) وبانحراف معياري (.91)، في حين سجل البعد البيئي والبعد الاجتماعي درجة أهمية متساوية وحازَ على المرتبة الثالثة بمتوسط (4.09)وبانحراف معياري تراوح بين (0.53- 0.94)، وحل البعد التعليمي في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.04) وبانحراف معياري (0.98)، وبالتالي فإن المدى بين أعلى متوسط وأقل متوسط للأبعاد الخمسة يساوي (0.26) درجة مما يشير إلى التقارب النسبي بين متوسطات استجابات القيادات الأكاديمية وهيئة التدريس العينة محل الدراسة، وقد حازت المجالات الخمسة للأداة ككل على متوسط حسابي كلي (4.15) وبانحراف معياري بلغ (0.85)، وبتقدير لفظي عام (عالي)، مما يعني بشكل عام حصول تلك الأبعاد على درجة الأهمية العالية، والتي يتوجب على الجامعة الأخذ بها في استراتيجياتها ورؤاها وبرامجه ومناهجها التعليمية والتدريبية وأنشطتها البحثية، ويعزو الباحث ذلك إلى الدور المأمول المنوط بجامعة صعدة في إحداث التنمية المستدامة كما تراها عينة الدراسة، وذلك من خلال حاجتها الماسة للبنية التقنية التحتية المستدامة كونها جامعة ناشئة وفي بيئة زراعية حدودية

مجاورة لجامعتي نجران وجازان السعودية التي تتبنى أبعاد الاستدامة الجامعية، إضافة إلى الأزمات والمخاطر الناتجة عن الحروب المتكررة، التي ألحقت ضرراً فادحاً ببنيتها التحتية، وضرورة تبني مقومات البعد الاقتصادي كجامعة منتجة تعتمد على مواردها المستدامة المتجددة القائمة على الإنتاج والتصنيع الزراعي، وكذلك في قيامها بمسؤوليتها الاجتماعية برفد سوق العمل بمخرجات ذو مهارات مستدامة، كما يمكننا القول: بأن الأهمية العالية للأبعاد البيئية والاجتماعية والتعليمية تعزى لافتقار جامعة صعدة لمقومات الحرم الجامعي المستدام، كما إن الجامعة يعول عليها كثيراً من خلال برامجها الاجتماعية المستدامة في محاولة النهوض الاجتماعي والتعافي الاقتصادي بعد جولات الحروب المتكررة، وبما أن الجامعة كونها ناشئة فأن من الضرورة بمكان إدخال مناهج وبرامج الاستدامة الحديثة في التعليم والتدريب المستدام خصوصاً في المجال الزراعي، وتتفق درجة الأهمية العالية والعالية جداً مع نتائج دراسات شبيب (2019)، والعتيبي (2013)، وتختلف مع دراسة البورنو (2016) في جامعة غزة إذ سجل متوسط أهمية الأداة ككل (3.75)، كما تختلف تماما مع نتائج الجازوي وزملاؤه (2021) في الجامعات الليبية بدرجة أهمية متوسطة.

كما نلحظ التقارب في درجة أهمية أبعاد التنمية المستدامة وذلك يعود أن للجامعة أولويات تطويرية في خططها المستقبلية تتعلق بوظائف الجامعة الثلاث التدريس المجتمع البحث العلمي وتحسين بنيته التحتية البحثية في ضوء متطلبات وألويات التنمية المستدامة كما يجب أن تعطي البعد الاقتصادي أهمية قصوى خصوصاً الاقتصاد الزراعي المقاوم.

وبالنظر إلى تلك المعاملات الإحصائية نجد أن درجة أهمية أبعاد التنمية المستدامة كانت عالية والتي يتوجب على جامعة صعدة تحقيقها في المستقبل المنظور العاجل، والأخذ بها بعين الاعتبار إن أرادت التحسين من أدائها المأمول في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

التوصيات والمقترحات.

استناداً إلى نتائج الدراسة، يوصى الباحثان ويقترحان الآتي:

1. تفعيل دور الجامعة في تحقيق كافة سبل أبعاد التنمية المستدامة.
2. إنشاء بنية تحتية جامعية تقنية مستدامة.
3. إدخال مفاهيم الاستدامة ومقررات التربية البيئية في مناهج وتخصصات الجامعة المختلفة.
4. تضمين أهداف أبعاد التنمية المستدامة في التوجهات والخطط الاستراتيجية للجامعة.
5. اعتماد إدارة مستقلة بالتنمية المستدامة تتبع قسم الجودة بالجامعة.
6. إقامة الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع والقطاع الخاص في تنفيذ برامج ومشاريع التخرج المستدامة خصوصاً برامج الزراعة الريفية كثيفة الدخل والعمالة بين أوساط الخريجين.
7. فتح أقسام وبرامج للاقتصاد الزراعي المقاوم الخاص بالمنتوجات اليدوية والتعدين والإنتاج والتصنيع الزراعي وإعادة تدوير إنتاج المخلفات الزراعية.
8. إجراء دراسات تهدف إلى بناء نموذج للجامعة الزراعية المستدامة في الجمهورية اليمنية.
9. إجراء دراسات تتناول متطلبات التحول نحو الجامعة المستدامة.

المصادر والمراجع.

أولاً- المصادر والمراجع بالعربية:

- ابن منظور، محمد بن مكرم (2006). لسان العرب، دار صادر، الجزء (15)، بيروت.
- أبو النصر، مدحت؛ ومدحت، ياسمين (2017). التنمية المستدامة مفهومها – أبعادها – مؤشراتها، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- الإسكوا، الأمم المتحدة (2015). التقرير العربي حول التنمية المستدامة في الجمهورية اليمنية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، رابط التنزيل- http://www.regionalcommissions.org/ESCWAresarab.pdf
- آمال الله، بدر عثمان (2019). المسؤولية المجتمعية ومتطلبات تحقيق الاستدامة للتنمية، الكتاب العربي في المسؤولية الاجتماعية، من إصدارات الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.

- أمين، عبد الجبار الطيب؛ مغربه، فهد صالح؛ كرشوم، عبد الله يحيى؛ الصالحي، بسمة عبد الجليل (2022). تقييم أداء إدارة الموارد البشرية بجامعة عمران في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا- عدن، مجلد (15) عدد (51)، البادئة التعريفية:https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2026
- بادي، صفاء؛ السريحي، تيسير (2020). "أنموذج مقترح لتطوير دور الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الاقتصاد الأخضر"، ضمن كتاب التنمية المستدامة ركيزة للأمن والاستقرار والسلام، ص ص 549- 580، المؤتمر العلمي الثاني، جامعة الأندلس، صنعاء، اليمن.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (2000). صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، ط: 1، دار طوق النجاة.
- البورنو، أماني فايز (2016). دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيله الجامعة الإسلامية (دراسة حالة في الجامعة الإسلامية بغزة)، رسالة ماجستير منشورة، الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البوهي، فاروق شوقي (2014). التعليم العالي واتجاهات تطويره من منظور مقارن، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، تاريخ الدخول علية يوم 20 فبراير، 2023.
- التقرير الوطني للجمهورية اليمنية حول التنمية المستدامة (2012). المقدم إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ريدو جانيرو، البرازيل، يونيو.
- الثبيتي، خالد عواض (2018). "أنموذج مقترح لقياس أداء القيادات الأكاديمية للجامعات السعودية في ضوء متطلبات الاعتماد الاكاديمي"، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، ص ص 45 – 80.
- الجازوي، صالح؛ والعشيبي، منصور؛ والبرعصي، عبد السلام (2021). دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة "من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية العاملين بها"، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا – فرع درنه – المجلد الرابع عشر، العدد السادس، يونيو، ص ص 151- 173.
- جامعة صعدة (محررون) (2021). "التنمية الزراعية المستدامة الواقع والطموحات المستقبلية"، كتاب مؤتمر جامعة صعدة العلمي الزراعي الأول، 27 – 29 نوفمبر.
- حُميد، محمد؛ سند، عبد القادر (2020). الجامعات الأهلية اليمنية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، ضمن كتاب التنمية المستدامة ركيزة للأمن والاستقرار والسلام، ص ص 399- 416، المؤتمر العلمي الثاني، جامعة الأندلس، صنعاء، اليمن.
- دبابي، بوبكر (2020). سبل تفعيل مساهمة الجامعة في التنمية المستدامة من وجهة نظر الأستاذ في الجامعة الجزائرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد (01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص ص 645 – 655.
- الرؤية الوطنية اليمنية (2019). الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، إصدارات المجلس السياسي، صنعاء، اليمن.
- السالم، غالب حسين (2008). واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في "منطقة طوباس"، رسالة ماجستير منشورة، قسم التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- شبيب، ابتهال (2019). تصور مقترح لتطوير دور جامعة إب في تعليم الكبار والتعليم المستمر في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، رسالة ماجستير منشورة، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة إب، اليمن.
- الشنطي، شروق (2017). متطلبات التنمية البشرية المستدامة في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بتمويل البحث العلمي، رسالة ماجستير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.
- الطاهر، قادر محمد (2012). التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة حسن العصرية، لبنان.
- عباس، صلاح (2010: 17). التنمية المستدامة في الوطن العربي، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- العتيبي، منصور بن نايف (2013). مساهمة جامعة نجران في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، جامعة نجران، السعودية.
- عجيمة، محمد عبد العزيز؛ والقفاش، علي؛ ونجا، علي، (2013). كتاب التنمية الاقتصادية ومشكلاتها، ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.
- العماري، ياسين؛ العتابي، ناجي (2020). "أليات تحقيق الاستدامة في الجامعات اليمنية، ضمن كتاب التنمية المستدامة ركيزة للأمن والاستقرار والسلام"، ص ص 437- 455، المؤتمر العلمي الثاني، جامعة الأندلس، صنعاء، اليمن.
- عواد، يوسف ذياب.(2010)دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، رام الله، فلسطين.
- فتحي عبد الرسول (2014). اتجاهات حديثة في التعليم العالي، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.

- الفيومي، محمد بن أحمد (1994). المصباح المنير، ج 2، دار المعارف، القاهرة.
- القيزاني، عمر (2018). "دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها"، مجلة كلية التجارة، جامعة الزيتونة.
- الكبيسي، عامر خضر وآخرون (2015). دراسات حول التنمية المستدامة، دار جامعة نايف للنشر، السعودية.
- اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (1989). كتاب مستقبلنا المشترك، ترجمة: محمد كامل عارف، مطابع السياسة، سلسلة عالم المعرفة، العدد (124)، أكتوبر، الكويت
- محارب، عبد العزيز قاسم (2013). "التنمية المستدامة في ظل تحديات الواقع من منظور إسلامي"، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- المنجدي، أحمد (2020). "واقع التنمية المستدامة في الجمهورية اليمنية في ضوء بعض مؤشراتها العالمية أثناء الصراع"، ضمن كتاب التنمية المستدامة ركيزة للأمن والاستقرار والسلام، ص 109- 135، المؤتمر العلمي الثاني، جامعة الأندلس، صنعاء، اليمن.
- منظمة "الاسكوا" (2018). "الموارد الطبيعية والأجيال المقبلة الصالح العام"، تقرير المنتدى العربي للتنمية المستدامة، بيروت، 24 – 26 إبريل.
- مؤتمر جامعة الأندلس (2020). المؤتمر العلمي الثاني بعنوان: التنمية المستدامة ركيزة للأمن والاستقرار والسلام، للفترة من 20 أكتوبر، صنعاء، اليمن.
- مؤتمر جامعة صعدة (2021). المؤتمر العلمي الأول بعنوان: التنمية الزراعية المستدامة، الواقع والطموحات المستقبلية، للفترة 27- 29 نوفمبر، صعدة، اليمن.
- الهمداني، رجاء (2020). "دور الجامعات اليمنية في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة 3020"، ضمن كتاب التنمية المستدامة ركيزة للأمن والاستقرار والسلام، ص ص 581 – 603، المؤتمر العلمي الثاني، جامعة الأندلس، صنعاء، اليمن.
- وثيقة الحوار الوطني (2014). التنمية المستدامة وبناء الاقتصاد، إصدار سلسلة كتيبات الحوار الوطني، مؤتمر الحور الوطني، صنعاء.
- وزارة الشئون القانونية (2010). تشريعات التعليم العالي والبحث العلمي، مطابع التوجيه المعنوي، اليمن.
- اليونسكو (2014)."التعليم والاستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015"، اليونسكو، باريس، فرنسا.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Amos Oppong Afriyie; (2015). SUSTAINABLE FACTOR OF HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS: WHY PUBLIC RELATION MATTES MOST; European Journal of.
- Bruno, kestemont (2012) les indicateurs de développement durable, centre d'étude dudéveloppement durable, institut de gestion de l'environnement de d'aménagement duterritoire faculté des sciences, Thèse de doctorat, université du Bruxelles.
- Ellis, L. & Martin J. (2015). Implementing a Sustainability Strategy: A Case Study from the University of Leeds. In Filho, W.L. et al. (Eds). Integrating Sustainability T hinking in Science and Engineering Curricula, Switzerland, Springer International Publishing.
- Harris, J., M., (2000) Basic Principles of Sustainable Development, DEVELOPMENT AND environment institute working paper.
- Jiawen Wang, Minghui Yang, Petra Maresova (2020). Sustainable Development at Higher Education in China: A Comparative Study of Students' Perception in Public and Private Universities, Sustainability 2020, 12, 2158; doi:10.3390/su12062158. www.mdpi.com/journal/sustainability
- The Kyoto Declaration (1993). International Association of Universities. http://www.iauaiu.net/ Retrievedfrom_Policy_Statement.pdfon 15- 3- 2023.
- TIHANA CEGUR RADOVIĆ, IVANA VARIČAK, NIKOLINA SMAJLA (2016). EDUCATION FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT AT UNIVERSITIES IN THE REPUBLIC OF CROATIA, T. C. Radović, I. Varičak, N. Smajla, Vol 6, No2 (2016) 59-64, DOI: 10.7562/SE2016.6.02.02 Review article, www.safety.ni.ac.rs
- UNESCO (1998). Higher Education in TheTwenty First Century: Vision and Action Plan. World Conference on Higher Education, Paris.5- 9 October.Vol.1
- UNESCO (2009).World Conference on Education for Sustainable Development 31 March – 2 April. 2009. Bonn, Germany. Retrieved from www.esd- world- conference- 2009.org on 5- 10- 20.